A/54/569
9 November 1999
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٨٢ من جدول الأعمال

توطيد النظام المنشأ بموجب معايدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية/لاتيلوكو - البحر الكاريبي

تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد كارلوس سوريتا (الفلبين)

أولاً - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "توطيد النظام المنشأ بموجب معايدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة لاتيلوكو)" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة عملا بقرار الجمعية العامة رقم ٤٣/٥٣ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

٢ - وقررت الجمعية العامة في جلستها العامة ٣، المعقدة في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، بناء على توصية المكتب، إدراج هذا البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة الأولى.

٣ - وقررت اللجنة الأولى في جلستها ٣، المعقدة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، إجراء مناقشة عامة بشأن جميع البنود المحالة إليها والمتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي. وهي تحديدا البنود ٦٤ و ٦٥ ومن ٦٧ إلى ٨٥. وقد أجريت هذه المناقشة العامة في الجلسات من ٣ إلى ١٢، في الفترة من ١١ إلى ١٥ ومن ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/54/PV.3-12). وأجريت بشأن هذه البنود مناقشات موضوعية وعرضت مشاريع قرارات وتم النظر فيها في الجلسات من ١٣ إلى ١٩ المعقدة في ٢١ و ٢٢ ومن ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/54/PV.13-19). وقد اتخذت إجراءات بشأن جميع مشاريع القرارات في الجلسات من ٢٠ إلى ٢٧ المعقدة في ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/54/PV.20-27).

.../..

111199 111199 99-33504

٤ - وللنظر في هذا البند، كان معروضا على اللجنة الوثائق التالية:

- (أ) رسالة مؤرخة ٥ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للإيابان لدى الأمم المتحدة يحيل بها تقرير منتدى طوكيو بشأن الانتشار النووي ونزع السلاح؛
- (ب) رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للإيابان لدى الأمم المتحدة يحيل فيها الإعلان الختامي للمؤتمر المعنى بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (A/54/514-S/1999/1102).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/54/L.24

- ٥ - في الجلسة ١٦، المعقدة في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، وبالنيابة عن إيكوادور، أنتيفوا وبربودا، أوروغواي، باراغواي، البرازيل، بربادوس، بليز، بنما، بوليفيا، بيرو، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، حزز البهاما، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، سورينام، شيلي، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، فنزويلا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا، هايتي، هندوراس، عرض ممثل المكسيك مشروع القرار المعروف "توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو)" (A/C.1/54/L.24).
- ٦ - وفي الجلسة ٢٠، المعقدة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/54/L.24، بدون تصويت (انظر الفقرة ٧).

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

- ٧ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

توطيد النظام المنشأ بموجب معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ونقطة البحر الكاريبي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أنها أعربت في قرارها ١٩١١ (د - ١٨)، المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٣ عن
أملها في أن تتخذ بلدان أمريكا اللاتينية التدابير المناسبة لإبرام معاهدة لحظر الأسلحة النووية في أمريكا
اللاتينية،

وإذ تشير أيضاً إلى أنها أعربت في القرار نفسه عن ثقتها في أن جميع الدول، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية، ستقوم متى أبرمت تلك المعاهدة، بمد يد التعاون التام من أجل التحقيق الفعلي لأهدافها السلمية.

وإذ ترى أنها أرست في قرارها ٢٠٢٨ (د - ٢٠) المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥، مبدأ التوازن المقبول للمسؤوليات والالتزامات المتبادلة بين الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة لتلك الأسلحة.

وإذ تشير إلى فتح باب التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو)^(١) في مكسيكو في ١٤ شباط/فبراير ١٩٦٧

وإذ تلاحظ مع الارتياح انعقاد الدورة الاستثنائية الحادية عشرة للمؤتمر العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٧ احتفالاً بالذكرى السنوية الثلاثين لفتح باب التوقيع على معاهدة تلاتيلوكو،

وإذ تشير إلى أن معاهدة تلاتيلوكو تنص في ديباجتها على أن المناطق اللاحقة العسكرية ليست غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة لتحقيق نزع السلاح العام الكامل في مرحلة لاحقة،

وإذ تشير أيضاً إلى أنها رحبت مع الارتياح الشديد في قرارها ٢٢٨٦ (د - ٢٢) المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٧، بمعاهدة تلاتيلوكو بوصفها حدثاً ذا أهمية تاريخية في إطار الجهود المبذولة لمنع انتشار الأسلحة النووية وتعزيز السلام والأمن الدوليين،

وإذ تشير كذلك إلى أن المؤتمر العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وافق على مجموعة من التعديلات^(٢) على معاهدة تلاتيلوكو^(٣) وفتح باب التوقيع عليها في أعوام ١٩٩٠ و ١٩٩١ و ١٩٩٢، بهدف التمكن من تحقيق التنفيذ الكامل لذلك الصك،

وإذ تشير إلى القرار C/E/RES.27 لمجلس وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي^(٤)، الذي دعا فيه المجلس إلى تعزيز التعاون والتشاور مع المناطق الأخرى الخالية من الأسلحة النووية،

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦٣٤، رقم ٩٠٦٨.

(٢) A/47/467، المرفق.

(٣) انظر CD/1392.

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن معايدة تلاتيلوكو أصبحت الآن نافذة بالنسبة لاثنتين وثلاثين دولة ذات سيادة من دول المنطقة،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أيضاً أن كولومبيا قد أودعت في ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ وكوستاريكا في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ وثيقتي تصديقهما على التعديلات المدخلة على معايدة تلاتيلوكو وهي التعديلات التي أقرها المؤتمر العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في قراراته ٢٦٧ (دإ - ٥) المؤرخ ٣ تموز/يوليه ١٩٩٠، و ٢٦٨ (دإ - ١٢) المؤرخ ١٠ أيار/مايو ١٩٩١، و (دإ - ٧) المؤرخ ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢.

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن معايدة تلاتيلوكو المعبدلة أصبحت الآن نافذة تماماً بالنسبة للأرجنتين، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، وبربادوس، وبورو، وجامايكا، وسورينام، وشيلي، وغيانا، وفنزويلا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك،

١ - ترحب بالخطوات العملية التي اتخذتها بعض بلدان المنطقة خلال السنة الماضية من أجل توطيد نظام الاندروية العسكرية الذي أرسته معايدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معايدة تلاتيلوكو)^(١):

٢ - تحث بلدان المنطقة التي لم توقع بعد وثائق تصدقها على التعديلات المدخلة على معايدة تلاتيلوكو التي أقرها المؤتمر العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في قراراتها ٢٦٧ (دإ - ٥) و ٢٦٨ (دإ - ١٢) و ٢٩٠ (دإ - ٧)، على أن تفعل ذلك:

٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين البند المعنون "توطيد النظام المنشأ بموجب معايدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معايدة تلاتيلوكو)".